

# رسائل من وحي الواقع



مساحة أدب

مجموعة مؤلفين

سفيان  
تصميم

# رسائل من وحي الواقع

إنتاج: مساحة أدب

مراجعة: سوسن نهائي

تصميم الغلاف: سفيان لكريسي



## مقدمه

يظل الإنسان في هذه الحياه كقلم رصاص تبريه العثرات  
ليكتب بخط أجمل وهكذا حتي يفني القلم فلا يبقي إلا جميل  
ماكتب..

نتعاش معها بكل قوتنا نحاول أن تطفي نور الأمل في قلوبنا  
تحاول ان تخنقنا بضباب اليأس و تحاصرنا برياح الحزن نتعثر  
في دربها فنسقط فتفرح لسقوطنا وانكسارنا ثم يأتي

الأمل بكل قوه يتصدي لجبروتها

يكافح ظلمها ويوقظنا من سقوطنا

يجفف دموعنا ويضمد جراحنا



وينير دربنا فنقف بقوه كأننا لم نسقط وتحيا زهور النضال في

قلوبنا التي رويناها بايماننا وجلدنا

نتجول دربها بعد كل صراع كأننا اجناد مجنده اعدت لتصدي

لبراكينها وتحمد نيرانها وكلما حاولت ان تتنزع منا بسمتنا

نرد عليها بضحكات الصبر والامل

بقلم أسماء همام



كل الحقوق محفوظة 2021



## الرسالة الأولى بقلم هنا منصور

ربما يمكنني أن أقمص شعورك في هذه اللحظة أو ربما شعورك عامة هذا الوقت..

أنت تهرب يا صديقي، تهرب إلى لا شيء، إلى فراغ بعد أن عجزت مرة في تحصيل شيء تحبه، شيء منك تنتمي إليه، ربما كان حبا و ربما كان طموحا أو رغبة تمنيتها و لم يتحقق جزء منها يرضي لهفة نفسك إليها..

تسعى دوما إلى ما يأخذك عن الوعي بالحقيقة، عن التفكير في محاولة البداية مجددا خشية أن تخسر مرة أخرى، رغم أن البداية الجديدة قد تصل بك لأجمل مما فقدت..



صديقي أود لو تغتسل، ليس غُسل جسد بقاء و لكن غُسل  
قلب من أدران أصابت براءته، أجمت انطلاقه نحو الأمل و  
السعادة. أود لو تغتسل غُسل عقل من كل أفكاره القديمة،  
من كل أوهامه، غُسل نفسٍ أرادت أن تولد من جديد...

هل أخبرك كيف تشبه بحياتك هذه ، إنك كمن وضع كل  
الأمه في مركز دائرة و سخر حياته للدوران حولها، صديقي  
أخرج من مضمار الألم و أنعم بما أتيح لك من حياة ، أنعم بما  
يمكنك الوصول إليه و أقله أنك تحمل قلبا سليما لم يؤذي  
يوما و إن أصابه الأذى..

ارفع بصرك عن الأرض، و انظر إلى السماء فهي الأجل و  
الأكثر رحابةً على الإطلاق، تتقلب بين نور و ظلمة لكن  
ظلامها لم يخُل يوماً من ضياء..



يا صديقي ، ثق أن الأمل موجود و الدليل الأكبر عليه أنه  
رغم كل ما فقدت و كل ما أصابك، فما زلت بقلب كأوراق  
الربيع يرى الشمس كل يوم و كأنها تشرق لأول يوم، يرى في  
الحب حياة الكون و في السلام إشراقته.. صديقي في قلبك  
لؤلؤة، لا تحرمننا روعتها، لا تتركها دفينة اليأس و الهم..  
و انزع إلى كل طيب فيك و انشره، و لا تنس نفسك فأنت  
سيد تستحق كل احترام القوم..

كن كغصن جديد أعياه أن يقطع من شجرته، لكن ما إن  
عُرس في أرض جديدة حتى أنبت و ترعرع و أثمر و أظل.. و  
لو ظل في بؤس فرقته عنها لجف و صار حطباً يحترق بلا  
نفع...

قلم



## الرد الأول بquam سفان لكر بسي

دعيني أترف

بأني إنسان صنع من ألم

خلق في الظلام

كنت أطاوع الدموع يومها، ربما أدللها، كنت بالبكاء أترك  
دفع الحزن ينصف أوجاعي.

لم أكن يوما رقيقا، ولكن الروح صارت مرهفة أكثر مما  
يجب...

طوال هذا العمر حملت كل شيء بداخلي، وفي زمن قصير  
رتبت أوراقا كثيرة، أصلحت كثيرا مما كُسر، عاجلت  
اعوجاجي، صالحت شيطانا كان يسكنني، صالحت نفسي



باختصار شديد، وكل خيباتي فتتها من زمن بعيد، وأراها  
الآن تحترق، لست سوى إنسان عابر يبحث عن ملجأ... أينما  
أسير لا أراي، ليس لي موطن في كل النفوس، ليس لي مساحة  
تضمنني، حيث أعيش مرتاحاً أرمم طريق أحلامي الطويل...  
باختصار، أبحث عن ذلك الطفل الذي كان يلعب ويغني،  
يجري وكل حلمه أن يتقن ما يحب، ويبرع في كل شيء،  
ويعيش على طبيعته... كرهت خنق نفسي بالنفوس المريضة،  
كرهت علامات التعجب في عيون الناظرين من مثالية لا  
تنتمي لهذا المكان..

باختصار

أبحث عن روح كسرت وسالت وجعا سنينا طويلة.. لأرمم  
ما لم أقدر على ترميمه سابقا...



كل ما أرجوه حياة هادئة، مكان بعيد جدا عن كل هذا  
الضجيج..

إما وحيدا أو برفقة من تستطيع العيش في خلاء، أراه  
جتتي... مكان بلا صراع، بلا أحقاد، بلا زيف، مكان بسيط  
جدا أراه جتتي...

باختصار

تعبت من الصراع، وقررت الإضراب عنه..

وحان وقت تقاعدي..

لست أهرب ولكني أرتب أوراقى الأخيرة، فالوقت مر،  
وعندي حلم عظيم أمامى...

رسالة من أحدهم



## الرد الثاني بquam نورا غنيم

كدت أتصور يأساً، لولاك يا رفيق العمر، الأزمة طوقنتني  
بكلايب الإحباط والجزع، بينما إنتشلتني رسالتك من  
غياهب التيه والضلال وأتت بي على سفح الأمل، لا أدري إن  
لم تكن في حياتي ربما كنت سأغدوا غريقاً وأنا لازلت على  
البرّ، أتعلم ماذا فعلت بي كلماتك، كانت أشد ضراوة من قوة  
سحب الأمواج العاتية التي كادت تبتلعني في دوامة الضياع،  
كلماتك بمثابة كف لذراع إمتد وشق تلك الحلقة المفرغة  
ليجذبني إلى حضرة الحياة، كنت مغيب يا صديقي بفعل  
كُرتي وكنت أنت سبباً في حل عُقدتي، عدني أن تظل هكذا  
كالمصباح الذي أثار عتمتي، عدني أن تظل اليد الخفية التي



تربت على كتف كل مكلوم، عِدني أن تظل عنوان الوفاء إلى  
أن نبلغ بأرواحنا عنان السماء.



## الرد الثالث بquam إسرائء حسين عبد الحميد

لا تحتاج أن أخبرك يا صديقي أن البسمة كانت تحرم في  
عقيدتي وكانت أسناني عورة، وكانت الحياة في مذهبي معصية  
و ظلم النفس سنة.. ولكن أتدري لماذا؟

لأن نفسي كانت قد عافت ما أنزل الله على الأرض من المن  
والسلوى، وذلك رغبة في فاكهة الجنة..

فلقد نسيت أنها ليست على هذه الأرض ولن تكون أبدًا في  
الحياة الدنيا، فصمتُ الليل والنهار ولم أقطع الصوم لسنين،  
إذ لم أجد تمرًا قد نبت في الفردوس أو لبنا يجري تحت قصور  
أهل الجنة.



لكني بعد حين قد أفسدت الصوم حين شربتُ من دمي  
عطشا ولعنت الحياة جزعا.

بعد أن انتظرت ما لا يأتي ولا يُؤْتَى، وجعلتُ من اليأس لات  
حزني وعزّة همّي ومناة موتي. فلا سلام به سكنت ولا بالحياة  
أو الموت قد حظيت، ولم أكن أعلم أن الشيطان يستهزئ بي  
بينما يُمنّيني بوعود لا تُعدُّ ولا تُوفى.

.... نعم يا صديقي أنا الآن أهرب، ولكن ليس إلى لا شيء.

صدقني أنا لا أهرب خوفا ولكني أهرب ذكاءً.

لا أهرب إلى الفراغ بل أهرب منه.

فأنا الآن أفر من الوهم إلى الحقيقة، أفر لأنجو بنفسي لا  
لأغرق أكثر في الضياع.



فلقد كان ذاك الشيء الذي تصبو نفسي إليه ليس إلا رسمة لن  
تدب الروح فيها أبداً، مرسوم على سطح ورقة من المستحيل  
أن يكون لها ثلاثة أبعاد.

كنت مثل طفلة وقعت في غرام أمير كرتوني فتولت عن كل  
ذي دم وروح، بينما تنتظر ذلك المرسوم كل ليلة لعله يأتي  
ليلبسها الحذاء.

أنا الآن قد قطعت تلك الرسومات و قاطعت هذه الأفلام،  
فلقد كبرت روحي واستوى عقلي فما عدت سجيناً بئر  
الأحلام.

لا تحزن علي يا صديقي، فلم أكن يوماً صحيحة العقل  
والقلب مثل الآن.



وبعد أن كان سمعي قد تشنت من عزف الأنغام، فلقد تاب  
أخيرا عن لغو الكلام.. وارتى وجهي في أحضان كفي لكيلا  
يرى رقص الشياطين من حولي، إلى أن ذهب عني أبناء  
الخناس.

لا تظن دوراني حول ألمي يعني أني قد فقدت القدرة علي  
السير في خط مستقيم.. لا والله أبداً، فأنا لا أطوف حولها  
عبادة، بل أطوف من حين لآخر تذكيراً لنفسي بحكمة تحريم  
خمر الأمانى، حتى لا يدعو رأسي الغول ولا ترغب نفسي في  
الميسر مجدداً.

ولقد اغتسلت يا صديقي ولا أزال أغتسل بينما أرى السماء  
التي تحدثني عنها.. أجل أنت محق، فلقد تسابقت غيوم وحل  
ظلام وما زال في السماء معلق بصري، فأنا أعلم أن الملل  
للغيوم خلقت وما للظلمة فتنة عن جمال الصبح تغوي.. وأوقن



أن البدر سيخرج من ظلمة الرحم وسأعجب من ظني في  
سواء قد تخلو من القمر.

وأعدك أني سأحفظ اللؤلؤة التي تراها في صدري، وسأهديها  
لكل من أحببت و سأكون للمحتاج كززم في شدة الحر..

ولن أدع رقبتني مرة أخرى تحت أسنة وسلاسل منقوثة  
العُقْدِ.. ومهما اجتمع السحرة واسترهبوا الناس، فسأظل أنا  
بعد الفتنة على عهدي.. فمفضوح ضعف كيدهم ومُعْظَمٌ كيد  
النسوة في كتاب ربي.

لن ألقى فسيلتي أو أسلم خدي لدنيا تلهو بنا كالعرائس،  
حتى كلما اطمأننا زُرع الخوف في عقولنا و كلما رضينا ثارت  
الحاجة في صدورنا.



فلن ألبس الحق بالباطل متعللة بأن نفس الإناء قد حواههما،  
فلا أرتوي من لبن آسن أو مُهَلِّ يُقَطِّعُ الأحشاء والأمعاء في  
جوفي.

وسأكون من قلة يمكثون في الأرض بعد أن يذهب الرابي في  
الزبد جُفاء.

ذكرني دوما يا صديقي فإن الذكرى تنفع، ولا تقطع عني  
رعايتك وخوفك عليّ، وكن دائما العين التي ترى الجمال رغم  
العبث والنور من وراء السحب.. ولا تُعلمني بالكلمات،  
فلقد علمني قلبك بما هو خير منها يا صاحبي.



## الرر الرابع بقام لطيفة النواوي

ياصديقي إن الحياة لجد صعبة، كنت مكدوعة فيها، سلكت  
دروها دونما وعي أو إدراك، فنلت حظي من مطباتها قاومت  
وصارعت العراقيل وشورر المعمرين فيها، متاهات لازلت  
غشيمة في تحديها وفك أغازها، ظننت بطيبي سوف أجازى  
مكارمها وأنعم بالواجهة المشرقة منها، لكن للأسف يا  
صديقي كنت غافلة ساذجة.

نعم ياصديقي يمكنك أن تتخيل حجم الخيبات التي واجهت  
تفاؤلي، وكسرت نفسي المفعمة بالثقة، خذلت من أعز الناس  
والأصحاب، خلاني في لحظة عوز وشدة صارو أعدائي دونما  
خطأ مني ولا ذنب، أيمكنك فعلاً أن ترى الصورة من  
زاويتي؟



فلتخيل إذا يا ناصحي بالتفاؤل، وبالسير قدماً كيف لإنسان  
أن يعيش بلا قلب، بلا إرادة في إكمال طريقه المظلل، ولا حتى  
رغبة في البقاء.. أجربت يوماً أن تصدم في أقرب الناس؟  
أكنت يوماً بلا روح؟ هل صارعت يوماً قلبك وعاندت  
فكرك، لدرجة تمنيك الانفصال عنهما وعن جسدك، أن تهيم  
روحك بعيدة عن كل هذا؟

لقد وضعت يا صديقي الحياة في كفة والفناء في أخرى،  
فرجحت نفسي للفناء، أهذا تشاؤم أم اكتئاب؟ لا أبداً إنه  
حقاً لإدراك بدونية الحياة، وبصعوبة البقاء وأنت تحمل  
بداخلك كل هذا الوجع والخراب، ترفض أن تكون مجرد  
فريسة لغربان وذئب، تتربص بأهون الأخطاء، ومالك عزاء  
فرفاقك وأعز الأصدقاء، هم من نصبوا لك الكمائن وألقوا  
بك في جب وغار..



كم هو سهل يا صديقي أن تبعث لي برسالة نصح وإرشاد،  
سهل أن تكتب وما أسهل إختيار الكلمات.. لكن قلبي قد  
فاض وجعا وقسى عليه الزمن وجار.

صحيح يا مخاطبي المحترم! قد كنت فعلاً غصنا أخضر  
بالجمال خلاب، لكنهم انتزعوني من مكاني إلى لا مكان،  
غيروا بظلمهم صفاتي بثروا الطيبة من قلبي، وكسروا نفسي  
كعود يابس جاف، حملوني مآسي وجراح بكثرهم وتعدادهم  
الرأس منهم شاب.



## الرد الخاص بقام سوس نهائي

شكرا لك، وسأطرب الروح برسالتك هاته، فقد لَامَسْتُ  
الوتر الحساس يا صديقي...

الآن حان عزفُ كلماتي، ولحنُ الأنفاس التي تبعثُ بين كل  
زفرة وأخرى تنهيدة حارقة بحرارتها إلتهمت جزءا من تاريخ  
حياتي، وتغيرت المقامات، لا أنكر أنني شخص يعشق الحياة  
ويطمح كثيرا إلى تحقيق الغايات، لكن تلك العواصف التي  
تسللت بداخلي غيرت منحني وبيانات مستقبلي،

لم يسيطر التشاؤوم على كوكبي أبدا، لكن سفينة أحلامي  
وفضاء آمياني قد باتت باهتة الألوان، كلما حاولت ان أعَمِّقُ  
العنوان، كانت تلك الهزات الارتدادية تعرقل خطواتي  
وثباتي، وكلما حاولت انقاذ نفسي، أجد سفينتي قد اخترقتها



طلقة لأغرق بعدها نتيجة خطأ، لم يكن أبداً محسوب ضمن  
مخططاتي، نعم يا صديقي ستراني شخص كئيب جداً أحياناً،  
لكنني أحمل مرآة في ذاتي تعكس التفاؤل، و تنتظر لقاء يوم  
جديد تنمو فيه براعم مجهوداتي وتُزهر بعدها الروح لتُنور  
تلك الكهوف المظلمة في تجويفاتي.



## الرسالة الثانية بقلم سوسن

لطالما تمنيتُ أن أبوح لك، بما يُقيّد أنفاسي ويُعرقل تردّداتي،  
يزورني في كل الليالي يعانق أفكارِي، ويجعلني بعدها أتوه بين  
أسئلة جد صعبة، أو ربما أراها من زاوية إعتقادي هكذا، وإن  
حاولتُ البحث عن حل، أجده طويل كأنني داخل عالم  
الرياضيات، وكلما ظننتُ أني وصلت إلى حل تلك المتتالية من  
الأسئلة، أجدني قد استعملتُ المبرهنة العكسية.

أترى الذي أسعى إليه صعب المنال؟ أم أنه فعلا مثل المعادلة  
التي لا حل لها؟

هل أنا قادر على المواجهة والتحدي ثم الوصول؟



أم أنني فعلا شخص عاجز ولا فائدة لما أقوم به كما يقولون؟  
أنا أنتقد بشدة يا صديقي وكلها تنعكس سلبا باتجاهي، تدمرني  
تلك العبارات، وتأكل من عزيمتي وطموحاتي.

هل أنا حقا إنسان فاشل في هاته الحياة؟

دائرة الظلام واليأس بدأت تكتمل، لم يبقى الكثير لتحصرني  
داخلها كسجين، وأبقى أدور في حلقة مفرغة حيث لا سبيل  
للخلاص بعدها.

صديقي أنا أستنجد بك، قد بُحْتُ لك بما يأسُرني داخل  
دوامة من صراعات نفسية وتيارات، كلها تقودني نحو  
الإنغلاق والانعزال عن العالم كلّه، والمُكوث وحيدا بعيدا  
حيث لا ضجيج لأولئك المحبطين



صديقي أنت دائماً كنت ناصحي، وهاته مرة أريدك فعلاً أن  
ترد بسرعة على رسالتي.

قلم



## الرد الأول بquam سفان لكر بسي

صديقي

أنت باختصار تصنع هالة سوداء في خيالك، تبني قيودا من  
عدم، باختصار تستوطن وهما كبيرا.

أنت تكذب يا صديقي، لم تعش حالة اليأس، لم تر الظلام إلا  
في قصص عابرة هنا وهناك، أنت لا تعرف معنى أن تكون  
وحيدا، مهمشا، أن تكون بلا شيء، لا تعرف كيف ينعدم  
الأمل وتقف الأبوأب وما من سبيل، لا تعرف معنى أن  
تجاهد بكل قوتك، ولا تجد قوة...

أنت يا صديقي تناق أوهامك، تخسر كل شيء، بأفعالك...  
تدفع كل شيء للهاوية، وتلوم الجميع...



أنت يا صديقي تريد شيئاً لا تعرفه، ترسم على هامش الحياة  
جنة لتتركها تخرب، وتأتي لمسودة الأفكار الباهتة تخططها من  
جديد، ترسم شيئاً بلا معنى... وتدعي أنك وحيد مشنت  
ليس لديك سبيل... والجنة على بعد حرف منك..

أنت تريد شيئاً غير موجود في البشر

تترك المعنى وتمشي وراء الصور المشعة، تكذب حين تدعي  
أناك وحيد، حين تدعي أنك لا تريد وأناك زاهد في كل  
شيء... تكذب حين تبحث عن مصالح سخيفة...

أنت تطرد كل شيء جميل، تسجن القلب في أرضه، وتترك  
عقلك الطفولي يتلاعب به... تظن الحياة صورة ترى بزواوية  
واحدة...

صديقي



اعلم أن الحياة جوهرة نراها بعدة زوايا، والحكم لا يكون على  
زاوية واحدة.. أعلم أنك تكسر جسورا يصعب ترميمها،  
واعلم يا أعز ما عندي

أن الحياة لا تعطي فرصة ثانية

يقينا، الحياة لا تعطي فرصة ثانية

لا تلاعب الحياة لعبة الرحيل، لا تلاعب الحياة لعبة  
الخسارة..

أنت كمن أطفأ آخر شمعة بين يديه، ليتحقق أنها تنير طريقه..  
ولا يملك كيف يشعلها من جديد...

صديقي استنق قبل فوات الأوان

من أحدهم



## الرد الثاني شروط الطويل

ياصديقي العزيز

لا تجعل بوصلتك لتقييم نفسك هي كلام الناس ، فلا أحد يأخذ بيدك لتتجاوز نقاط ضعفك ؛ لا احد سوف يداوي جرحك بل سيتفننون بالضغط عليه بكل قوتهم الضعفاء والجاهلون لديهم شهوة الانتقاد والانتقاص من قدرة الاخرين حتى يشعروا بقيمتهم .  
فدع كلامهم تحت قدميك لترتفع ولا تحمله على عاتقك .  
ستنجح في النهاية ياصديقي طالما اردت ذلك وتحليت بالعزيمة والاصرار الذي يدفعك دائما لاعادة المحاولة بعد كل فشل "فما النجاح الا عدة محاولات فاشلة" لا تخشى



مواقف الحياة بحلوها ومرها فمن دونها ستكون عديم الخبرة

ستنجح وتقول باعلى صوتك "شكرا للأشواق لقد علمتني  
الكثير"

كن يا صديقي مثل طائر العنقاء الذي يبعث من قلب الرماد.

كن بخير لأجلك ؛ واجعل الرضا يستقر في قلبك ، لاتكن

هشا نفسيا ، لاتكن كندفة ثلج ، القوة تنبع من أعماقك

وحدك من ستحول هذه الاخفاقات الى دروس وعبر وتبني

بها صرح أمجادك .

صديقك المحب .



## الرد الثالث بquam لطيفة النواوي

لن أنصحك يا صديقي هذه المرة، بل سوف أعاتبك على  
ما تفعله بنفسك، بسبب منحك الفرص للمؤثرات السلبية  
بأن تدمر عزيمتك وتحبطك.

لا يا عزيزي أنت أقوى من كل هذا، لطالما كنت أنت القائد  
بيننا، أنت الناصح والمرشد، أنت من كنت دوما تسمع  
شكوانا بصدر رحب، ولا تشتكي كي لا تتعبنا من مشاكلك،  
أنت يا صديقي من كنت دوما الداعم الأول لكل فرد من  
فريقنا، تشد أزرنا وتساند من يهيم إلى السقوط منا، تمد  
ذراعك لتنتشل الضعيف بيننا من هاوية الإحباط ودائرة  
الحزن والشعور بالفشل، دون أن نسمع تدمرك يوماً..



ما بالك يا صديقي الآن؟ ما هذا الهوان والضعف الذي

تملكك ولا زلت في أوج عطائك؟

هات يدك يا صديقي وانفض من جديد، لنستكمل الطريق

الذي بدأناه..

إياك والإستسلام! إياك والقول أنك فاشل، لأنك صدقا

أقوى شخص قابلته بهذه الحياة، قوي بطيبتك، بصدقك،

بقلبك المحب المعطاء، بروحك الطفولية البريئة، وبعزيمتك

الرجولية الصامدة أمام كل العوائق..

كف عن هذا الضعف، الذي يحاول تملكك فإنه مجرد أوهام

ووساويس لا أساس لها من الصحة..



إنك لفد وفارس في مجالك، أنت داعم و دعامة كل  
أصدقائك، فتشجع وانهض لا تيأس فالحياة عطاء وقلما نأخذ  
منها قدر ما نعطي..

لا تستسلم لمحاولة الآخرين هزيمتك وإحباطك، فالقوة  
الحقيقية ليست في إكمال الطريق دون سقوط، بل في معاودة  
النهوض بعد السقوط..

انهض يا عزيزي وحاول من جديد، أكمل طريقك فالحياة  
تمضي ولن تنتظر نهوضك.

سوف أكون دائماً بجانبك كما كنت دوماً بجانبني، فدعنا نتفق  
على محور رقم الصفر من حياتنا. صديقتك



## الرد الرابع بquam نورا غنيم

لم كل تلك الأعضاء يا صديقي، تريث وإعقد هدنة مع  
عقلك المشتت بين كلمات هذا وردود أفعال ذلك، إمنح ذهنك  
الهدوء والسكينة ولا تبالي لرصاصات السخرية والإحباط  
التي تفتك بعزيمتك، لا تجعل صخب طاقتهم السلبية يتسلل  
من خلال حواسك وعقيدتك بقدرتك، اليأس لو زحف إلى  
مخيلة خصبة حتماً سيتركها صحراء قفراء، ملم حطامك  
يا صديقي واستجمع قواك الخائفة، واستعن بورقة بيضاء  
كقلبك وقلم ذو خط قرمزي اللون، وخط أحلامك الوردية  
بأمر من ذاتك دون انصياع لمغرضات بالية، أنت سيد قرارك،  
لا أحد سواك، صه إلى صوت مستقل ينادي من أغوار  
أعماقك ليقول لك إنهض، أنت لها.



## الرد الخاص بquam إساءة حسين عبد الحميد

سؤالك ليس صعبا يا صديقي ولكن الاضطراب والياس  
قادران على إخراج الأمور في هيئتها المتوحشة.. فلا تكن  
فريسة الكلمات والنظرات ولا تغذي ضعفك بسمومهم.

.. أرجوك يا عزيزي! افقد حاسة السمع إذا تكلم المحبط  
وحاسة الوجود إن يطعنك القاتل... اقتل من يقتل عزيمتك  
أو يذبح أملك وكن أنت المبتدئ، فلا تغزو جهالتهم عقلك  
ولا تجلد ألسنتهم قلبك.

اقتص من حياتك كل من يشوش الرؤية بينك وبين أعماقك،  
وحرّم على نفسك تفاحة صديق غير مكتمل الصداقة..  
احفظ شرك من شياطين تتسلل إلى الأرواح كلما استشعرت



فيها العزم، وأضئ شمعتك مستعينا بالكتمان مستمسكا  
بالبدل لا الكلام.

..لا تكن ذاك الرجل الذي حين يثاقل بخده كل يوم على  
الوسادة يتذكر أنه سيستيقظ ليعيد نفس التفاصيل ويلتف  
حول نفس الدائرة، فيدوخ رأسه ولا يكاد ينطلق لسانه.. لا  
تلقي بنفسك في تلك الدوامة.. لا تكن بلا هدف ولا تدع  
الخوف من الفشل يجرمك لذة عناق الحلم والتعب على ما  
تحب..

قدرتك أمانة فلا تتجاهلها، ولا تستسهل انعدام الشغف ولا  
تستثقل القيام..

ياعزيزي لا تُخبئ الحجارة عن نفسك خوفا من البناء ولا  
تُخبئ من نفسك خجلا من العثرات.. فمن ذا الذي نجح  
قبل أن يتعثر و من ذا الذي وصل دون أن يتسلق؟



... فلاتحيا ياعزيزي مثل الجهاد ولا تتجمد بينما أنت حيّ!



## الرسالة الثالثة بقلم الضيفم النوروي

رسالة إلى صديق..

إن مشاعرنا تقودنا للهلاك أحياناً، لا أنكر أنني طالما تعاملت  
بعواطفني في جل ميادين حياتي، وكنت أتوفق نوعاً ما من  
حسم قراراتي تجاه أمور مصيرية، لكن دائماً أعاني بعد فوات  
الأوان من شعور سيء، إنه الحنين يا صديقي، لكل ما كان من  
علاقة وتعامل بيني وبين الأشخاص، الذين تم قطع علاقتي  
بهم سواء لظروف خاصة أو عامة..

والآن أجدني يا صديقي بغير رغبة مني، بل مضطر أن أعود  
نفسي على تحمل هذا الشعور، الموجد والمهلك جداً لكياني..



أن أعود على البعد عن أشخاص كانوا بالأمس القريب، أهم  
الناس في محيطي بل محور حياتي، وكل معارفي..

إنني يا صديقي اعتصر من داخلي ألماً وقهراً، على وقت ضاع  
مني ولم أستغله كفاية، في توطيد العلاقات الآيلة الآن  
للسقوط..

أتساءل في لحظاتي هذه؛ هل كان خطئي أن تعاملت بمشاعر  
مفرطة؟

هل كوني شخصاً عاطفياً، جعل مني لقمة سهلة المضغ، بين  
أنياب ذئاب لا تملك من المشاعر ذرة؟

إنني لمحتاج نصحك صديقي، تعلم جيداً أنني لا أستوعب حزم  
القرارات بالمنطق، بل بالعواطف دوماً كنت أساق لهاوية  
الأزمات..



لظالما كنت الأقراب إلى فهم طبيعتي من غيرك؁ لهذا راسلتك  
اليوم علني أجد في جعبتك نصائح؁ توجهني وتأخذ بي  
لتجاوز هذه المحنة العاطفية.

قلم



## الرد الأول بquam سفان لكر بسي

عزيزتي أنت ملاك طاهر

قلب مرصع بالحب والمشاعر

وأنت روح صافية قل مثلها..

صديقتي الغالية، أعرف أننا جميعا أثقلنا قلبك الرقيق

بمشاكلنا، بوجودنا وقت نحتاجك؛ وقت يكون عندنا فيض

غضب، حزن أو أي سبب..

نأتي إليك لتمسحي الحزن عنا، وتطربينا برقتك وقلبك

الجميل، ترسمي فينا لوحة الهدوء بريشتك ، وتفهمي ما بنا

وتصوبي الغضب داخل أنفسنا، تعطي العذر وتنسي نفسك

دوما.. ونرحل تاركين أمواجاً قاسية تغرقك...



أنا أخجل منك

فأنت دوما معنا، دوما تلتطفين الأجواء المشحونة، ولكننا  
ننساك ولا نرى غير مصالحنا..

أعترف أني واحد من المقصرين، واحد ممكن جرحوك، أنا  
واحد ممكن أهملوا وجودك..

صدقي أنك دوما هنا، دوما في القلب ساكنة، أعز إنسانة..  
دائما أفكر في التقصير وأنا أقصر في حقك، دوما ألووم نفسي  
وقت أراك تنادي ولكني لا أستطيع الرد... لأنني سجين  
مشاعري، وسجين الحب يا عزيزتي يحد صلاحياتي كما  
تعلمين...

إعلمي أنك الصديقة الوحيدة، والأخت الوحيدة، واعلمي  
يقينا أنني لا أملك أعذارا، وإلا لاعتذرت من وقت طويل



أفكر دوما في فعلتي، وليس عندي كلام أصوغه لأعتذر

أتجاهل فتح الحوار، أتهرب من اعتذار لا أعرفه

حتى أنني أفكر أنك لو سمعتني أعتذر ستمثلي أنني لست ممن

جرحوك، لأنك رائعة، دوما رائعة حتى وقت اعتذارنا

أعرف أنني كنت سيئا، ومازلت سيئا

وليس عندي عذر

لأنني مازلت سجيناً

ألوم نفسي وألوم الدنيا التي جعلت الحياة هكذا ثقيلة..

جعلت سجنني بعيد، موسمي لا أحكم مواعيده

ألوم تلك المشاعر التي تكتم جمالك، تصب الحزن في عروق

قلبك

لست أدري ولكني واحد من شيدت حروف اللوم لأجلهم



أختي الغالية

أنا أعتذر

ولو أن اعتذارى لا يساوى أى شىء فى لحظات كهذه

لو عندى نصيحة، فأنا أنصح نفسى دوما أن أكون بجانبك

أرجوا أن تعرفى أنك غالية

لا تخزنى فنحن لا نستحق

رسالة من أحدهم



## الرد الثاني بquam بولعراس سارة

أجمل التحيات وأطيب الأمنيات من الروح إلى الروح

حبيبة قلبي وتوأم روحي

تلقي حروفك قلبي قبل لساني وقد تألم لاهتزاز مشاعرك،  
وشعر بكلماتك الغارقة وسط دموعك وسمع نبرة صوتك  
الخزينة رغم المسافة التي تفصلنا، وكيف له ألا ينتفض من  
مكانه وهو أكثر من يدرك شفافية روحك وصفاء قلبك!.  
أعلم جيدا أنهم جعلوك تشعرين بالضيق والحسرة يا جزءا  
مني، لا تلومي نفسك أبدا على طبيعتك. أنت فقط وقعت في  
خطأ الاختيار وتحملت أعباء غيرك، لقد رسمت البسمة على  
وجه الخزين وفرحت لفرحة السعيد، كنت القريبة دائما  
وأبدا، لكن لا ذنب لك في كل هذا، إنما ذنب من لم يقدر



قيمتك. ففوز النرجسيين يكمن في زعزعة ثقتك بنفسك  
وتحطيم كبريائك وتدمير عزة نفسك، وقد تجدين نفسك  
أحيانا عالقة بين قرارات العقل والقلب لذا فنصيحتي الأولى  
والأخيرة لك أن تفتحي الأبواب أمام عقلك للتصرف في  
المواقف العقلانية، وأن تتحكمي بمشاعرك، ولا تحملي قلبك  
ما لا طاقة له به، ولا تسمحى للحاقدين بتخطي حدود قلبك  
النقي، وتذكري أن من لم يتمسك بك في الظلام لا حاجة له  
في النور، مقابل ذلك تذكري أن التعاطف مع الغير دليل على  
كمية الخير التي بداخلك. عزيزتي فقط ضعي مواقفك في كفة  
ومواقفهم في الكفة الأخرى وستدركين الفرق، فأنت جوهره  
أصيلة في زمن غير زمنك. فلتحسني الظن بالخالق لا بالخلق،  
وتأنقي وتألقي بجمال روحك ولا تحزني فالحزن لا يليق بك،  
وعسى الله أن يضمد جروحك كما ضمدت جروح غيرك.



دعواتي ترافقك دائما يا رفيقة الدرب.

مخلصتك ساريتا.



## الرد الثالث بquam هدى أبو القاسم

جَبَرَكَ اللهُ يا صديقي ،

اطمئن جئت لك من المستقبل لأشدد أزرک يا عزيزي ، و  
كأنك تصفني جُملة و تفصيلاً في عهداً مضي بسقطاته وآلامه ،  
كونك عاطفياً لا يُعيبك شيئاً بل أبشر و استمتع بإنسانيتك ،  
جُل مشكلتك ف الإفراط عاطفياً و على جميع أصعدة حياتك  
الإفراط يعود بالسلب عليك ، مع الوقت و استمرارية  
الاستنجاد بالمنطق ستعتاد ان تقود مشاعرك بمنطقه خشية  
الحنين الزائف.

الحنين ؛ الحنين يَغْمُرُكَ بضممة عميقة تربط على قلبك المشتاق  
لصحاح مَن يستحقون الافتقاد ، على النقيض مَن لا يستحق



؛ فتصيبك نوبات الحنين بطعنات توخز قلبك و تصعد منك  
تنهيدة أحرقتك لو كتمتها ف صدرك بقدر خذلهم لك .

ليكن بعلمك أغلب العلاقات الإنسانية الصحية تُبنى على  
المشاركة الفعالة لعِظَم و كثرة التفاصيل ، لما تتحمل مسؤولية  
انهيار العلاقات و حدك ، سقط منك من لا أساس له السعي  
للبناء مشترك الجهد و أن مالت كفة السعي انهار البنيان .

للزيف بريق مؤقت يتبدد بالموافق ، دع الايام تخبرك كلماتها  
فقط كن منصتاً و راقب الأحداث بنظراتك التحليلية ، لن  
تتخلي عن المنطق بعد اليوم .

لذا هون عليك ما ليس لك خسارته مكسب .



و أخيراً يا صديقي ، رحم الله كل هين لين، واعبي فطن يعرف  
متى يتساهل، و متي يُكشر عن أنيابه دفاعاً عن نفسه لا  
معتدياً.

أسعد الله مساءك بالخير و هدى سريرتك.



## الرد الرابع بقم آلاء عبد الاله حسين

ااه يا صديقي مرهف الحس، لم الحزن؟! لا تحزن فلكل داءٍ  
دواء، فأنت لم تُذنب أو تُخطأ فالطيبة ليست ذنباً كي تندم عليه  
، والحب ليس بمعصية كي تُعاقب عليه أيضاً.

لم تُذنب حين أحببتهم ولم تُذنب حين رق قلبك لهم، كما لم  
تُذنب أيضاً حين فطرت بفطرتك تلك عن المحبة والعطف  
المفرط، لذا لا تبتئس، ولا تضيع نفسك بين أوراق الندم.

فلتسمع مني يا رفيقي العزيز، نصائح كالذهب؛

أولها: لا تندم على محبتك الزائدة لهم، ولا تحزن لشيء مضى بل  
أكمل مسيرك بقلب مليء بالأمل، من تركك سيندم لأنه فرط  
بك ومن تمسك بك فلتمسك به بقوة ولا تفرط به ما حيت.



ولتعلم بأن كل الطيور على أشكالها تقع لذا سيأتيك من  
يتمسك بك بكل قوته ولن يتركك ما حييت، ولتعلم بأن ما  
مضي لن يعود، ولا داعي للتفكير فيه كثيراً.

وتذكر بأنك جربت العاطفة الزائدة في كل أمورك فتعثرت  
وتشرخت جدور قلبك وروحك.

لذا لا تترك عفويتك أو طبيبتك المفرطة، بل تعلم كيف ومتى  
ولن ستوجهها وكل بمقدار، فلا تعامل الجميع بنفس  
المعاملة.

ثانيها: لا تندم ما حييت على معروف صنعته في أحدهم وقام  
بخذلانك بعدها، فأنت لن تحاسب عليهم بل ستكافئ من  
خالقك، وكلنا في النهاية ميتون لذا فلنمت على كرم خلقنا.



ثالثها: من خذلك فلتسامحه، ومن طعنك فلتحذر منه الناس،  
ومن تخلى عنك وقت شدتك فلا تحزن على تركه لك لأنه لا  
يستحق حزنك.

رابعها وأخيراً: فلتسعد بعفويتك وزن الأمور مستقبلاً  
بميزان العقل والقلب فلا تساند خائناً ولا تتمسك بكل من  
تجده بل أنظر بعقلك قبل قلبك إلى ما في سرائرهم وبعدها  
تمسك بمن يتمسك بك وقت ضعفك وقوتك، وقت حزنك  
وفرحك.

اعذرني على تكرار بعض الجمل فالتكرار درس في التذكير،  
وتذكر بأننا سنحاسب على نوايانا قبل أعمالنا فلتحسن نيتك  
تطب روحك.



## الرد الخاص بقاء هاء نصور

صديقي

إن المشاعر الطيبة لا تُهلك صاحبها، وإنما ما يُهلك هم هؤلاء  
من يظنون أن الشعور الطيب و حسن الظن منك مُحق  
فيعاملونك على هذا، فيردون معروفك بسوء و طبيبتك  
باستغلال و ما عليك يا صديقي غير انتقاء من تعاملهم لا  
تُغرق نفسك بكثرة المعارف السطحية، و تعلم أن تقول لا بلا  
قلق إن كنت لا تستطيع أو مشغول، تعود أن تجعل لنفسك  
عليك حق كما للآخرين عليك حق..

كونك عاطفيا و تتأثر سريعا بغيرك يجعلك تألم بألمهم، لكن  
تذكر أن في استماعك لهم خير لك فالمتحدث الصادق قد  
يرتاح حين يخرج ما يثقل قلبه، لكن لا تحمل ما أخرجه من



قلبه و اكتفي بسؤال الله أن يرفع عنه ما أتعبه. كلنا بشر و كلنا  
ذووا ضعف و يكفي لكل منا حملة و ألمه ، فلم يُخلق إنسان لا  
يكابد مع الحياة و إن ادعى غير ذلك...

العلاقات الحقيقية الصادقة لن تسقط أبدا لأنك كنت متعب  
لا تتحمل مجهود أكثر لإقامتها، العلاقات الجيدة تقيمتنا و  
تقويتنا، فدع ما يسقط، يسقط و لا تحزن.. و لا خير في ود  
امرؤ لا يساند ضعفك ، يريدك حملة و لا يتحملك، يطلب  
على الدوام و لا يعطي..

صديقي تعود أن تسوس مشاعرك المفرطة و توجهها لما  
يستحق أو من يستحق.. فإنهم سيحسنون تقدير الجمال الذي  
بنفسك الراقية..



لا تدعي يا صديقي عدم إجادتك لاستخدام المنطق ، فكم  
كنت حكيما حين استشرتك في أمور كثير فلا تظلم نفسك في  
تقديرها فيسيء الآخرون تقديرك..

ولتذكر دوما يا صديقي أنك تستحق كل تقدير فاحرص أن  
تناله و لا تدع معاملتك تطول مع من لا يحسن تقديرك

دمت بخير

يا خير أصدقائي



# الرسالة الرابعة بقلم آلاء عبد الله حسين

أيا صديقي العزيز

أعجبتني دوماً نصائحك وأعجبني واقعها على روحي قبل  
قلبي، إني أحب أن أعمل بها فكلما وقعت في ضائقة ركضت  
فوراً لسجادة صلاتي أشكو بثي وحزني لللطيف ثم بعدها  
أتوجه إليك لنصحي فيما أفعله..

أريد ألا أكون شكاء دوماً إليك ولكني أعجز أمام جميل  
نصحك.

فكرت ملياً قبل أن أراسلك ولكني وجدتني في النهاية  
أراسلك فمصابي هذه المرة شديد.



سأروي لك ما يؤرقني لتجد لي الحل؛ أعاني من التعلق الشديد بالأشخاص، وأجد صعوبة في الابتعاد عنهم إن اضطررتني الظروف، حاولت تكراراً من ترك مسافة بيننا كي لا أتعلق بهم ولكني كل مرة لا ألقى سوى الألم من مرارة تعلقي ذلك، لا أقول بأني أتعلق بمحجوبة أو عشيقة بل حتى الأصدقاء أتعلق بهم، كل من عاملني بطيبة تعلقت به وتمسكت في تلايبه بقوة، حتى إني أغار عليهم من أحبائهم، وأبغض كل من يبغضهم أو يسيء إليهم.

لا أعلم أهذا جيد أم سيء ولكنني لم أعد أتحمّل المزيد فلقد توالى الطعنات لقلبي من بعض ممن تعلقت بهم، لقد تأذت روحي وقلبي حتى جسدي صار مجروحاً بسبب التعلق هذا، لذا أرجوك فلتنصح روحي المضطربة تلك فما عادت تحتل.

صديقك الضعيف.

قلم



## الرد الأول بـقام سفيان لـكربسي

صديقي الغالي

بينك وبين نفسك قيود من العزلة، ظلام وسجن بين حروف  
الشك في ذاتك. بينك وبين نفسك مسافة كبيرة تجعل الرؤية  
غير واضحة..

صديقي أنت ترى صورة لنفسك في وجود الآخرين، ترى  
الوحدة بعيدة عنك، ترى نفسك مجددا كما تحتاج أن تكون..  
فقط في وجود أصدقائك..

إنه حب امتلاك أو ارتباط مرضي يجعلك تحاوطهم بكل ما  
لديك من قيود، إحساسك برحيلهم، أو مشاركتهم مع



الآخرين.. ووحدةك.. كل تلك الأمور تجعل نفسك  
غائمة.. تجعلك تحاول حبسهم في زنزاة اهتمامك...

صديقي الغالي

إن الحياة مساحة كبيرة جدا..

جد نفسك أولاً، جد نفسك التي ضاعت في يتم المشاعر،  
وأطف همومها، داوي جراحها باهتمامك، بحبك بتقديرك  
لذاتك... وقتها سوف ترى الجميع في سلة واحدة، ترى كل  
شيء يقاس بمعايير جديدة، ليس بمعيار الوحدة والاحتياج  
المرضي الذي كنت عليه...

جد نفسك يا صديقي

وبعدها كل شيء سيصبح هيناً..

رسالة من أحدهم



## الرد الثاني بقام عبد العلي ناهيان

إلى صديقي القوي

أيها الصلب، أيها القوي ، إن طريق الصالحين دوماً محفوفة  
بالأشواك وأخيره وردا ، فاصبر و صابر ، فإن أقرب العباد  
إلى الله الصابرين القانتين ، أنسيت قوله تعالى ( إن الله مع  
الصابرين ) .

إني أعرف أصلك ومعدنك النفيس ، لا ترضى بظلم ولا  
تسلب حق غيرك ، فعد أوصافك الحميدة لا يسعها الساعات  
ولا الأيام ،

أما التعلق بالناس سهل أمره ، وأرى أن بعد النفس عن  
الخالق يقربها من العبد ، ليعلمك الله مدى زوال الناس من



حولك و مدى رحمته ، فكن أقرب الناس إلى الله يغنيك عن  
من يكسر قلبك، ولا تنسى أن تبقى كما عهدتك و ألفتك ،  
قوي وصامد أمام الصعاب ،وما هذه إلا أيام سيزال بأسها  
وتعود المياه إلى مجاريها ، فاستعن بالله وتوكل عليه .

من صديقك الناصح دو ما



## الرد الثالث بقلم هدى أبو القاسم

رداً على رسالتك يا عزيزي

يا راقِي المشاعر أرف بذاتك ، خلوق انت من صِباك إلى  
هرمك ، لذا دائماً لك في قلبي مكانة و لك عندي من الوقت  
ما يكفي للرد و المتابعة أيضاً يا صديقي إلا أن تتعافى بأذن الله

أعرنى انتباهك فضلاً لأوضح دون الخوض في تفاصيل طبية  
و الأصح أنها سلوكية عن مُعضلتك المعروفة ب: ( التعلق  
المرضي ) .

من الأقوال المأثورة { إذا عرف السبب بطل العجب } لذا  
دعنا ننبش في الماضي بهدف الاستشفاء لا المعاناة ؛



ربما معاملات غير لائقة بطفولتك و ربما اعتداءات بأنواعها ،  
ذاكرتك تسعفك بذكر الأحداث لكنك ترفض المواجهة .

لنقف هنا و تنفس الصعداء ملياً ، لا حيلة لنا فيما ماضي فقط  
تقبل ذلك يا صديقي ، و لا تدع المستقبل يتسرب من بين  
أصابعك بمؤثرات الماضي .

تدرب علي تقدير ذاتك أكثر و أكثر و قيمتك الحقيقة تنبع من  
داخلك و أثرك في الحياة لا في مالك و لا عدد أصدقائك و لا  
الرفاهيات الخادعة .

من يبادل المشاعر حب كان أو صداقة سيظل ؛ بل سيتفنن في  
خلق الفرص ، هكذا ستدرب لتعديل سلوكك ما لك و ما  
عليك ، لا تقتص من ذاتك ذنب انت بريء منه ، إن لم تتقبل  
الماضي أقله لا تنكره ، أقر بمروره عليك و تقدم .



تعلق بمن يبادلُكَ التعلُّقُ ستشعر براحة أود أن أقرأ كيف  
ستصفها لي لتطمئن قلبي عليك و تستعيد عافيتك النفسية و  
تقود سلوكك بوعي أكثر .



## الرد الرابع بquam وروود النوفلية

صديقتي العزيزة..

لظالما كُنا كالأخواتِ ، نتشاطرُ الأفراحَ و الأُحزانِ سويًا ، إذا  
لا بأسَ يا عزيزتي في مُشاطرةِ مصابكِ و حزنكِ معي ، أنا  
دومًا سأكونُ بجانبكِ ، و عندَ استغائتكِ بي ، سأكونُ لكِ  
السندَ بعدَ الخالقِ سُبْحانهِ و تعالَى .

مشاعركِ قد و صلت لي ، و أحرفكِ قد لامست روعي ، و  
حُزنكِ الذي اغتال البسمةَ من ثغركِ الباسم ، أوجع قلبي ،  
أكتبُ إليكِ حروفًا من صميمِ الكَلِمِ ، لعلها تكونُ بلسمًا على  
جُرحكِ النازف .



أتعلمين شيئاً!! أنتِ كالطفلٍ تمامًا، بريئةٌ طاهرة، نقيّةٌ صادقة،  
لطيفةٌ باسمة، هادئةٌ كنساتِ الهوائِ العليل، سأقولُ لكِ أمرًا  
هامًا، ابتعدي عن كُلِّ ما يُسبب لكِ الأذى و الخُذلان، فبهذا  
ستطيبُ جراحكِ، و تستكينُ أو جاعكِ، صدقيني سيأتي إليكِ  
يومًا ما أحدهم؛ ليُخرجكِ من عُمقِ الغرقِ ، و يُعيدُ لكِ  
أشياءً جميلةً أعتدتِ عليها، و سيعيدُ لكِ روحكِ الجميلة، و  
ابتسامتكِ النقية، فقط كوني قويةً كفاية، و لا تخافي، سيرسلُ  
اللهُ لكِ أحده ليكونَ جبرًا لقلبكِ الذي كُسر .



## الرد الخامس بquam جبالى اسيا

إلى حبىبىتى .

وعدت إليك كما فى الايام الخوالى، اكتب وإحساس مرهق  
يراقب خطواتى حروفى وهى تتسابق نحو دروبك المخلصة  
لظالما كنت ربيع حىاتى و باقىة أنت نسىما يداعب احزانى .

فانت الاجمل والافضل والاروع فلا داعى للأسى والحزن  
على فراقهم لنواصل الحىاة معا انا وانت .

لنواصل ونتواصل بكل حب ولتكن يا عزيزتى ذكرىاتك  
معهم سبىلا للانتصار، أنت الاقوى فروحك تناضل من بعيد  
وصفو الحىاة يمتد فلم الانكسار .

صدىقتك المحبة .



# الرسالة الخامسة بقلم عبيد قريشة

1996 / 04 / 24

إليك وحدك،

يكاد عقرب الدقائق أن يصل محطته الأخيرة ليعلن منتصف الليل، اعتراني شوق إليك وأصابني الأرق وما رأيت إلا أن أكتب إليك وحدك. لن أسألك عن حالك، إنني أفضل فرض كل احتمالات الأجوبة الممكنة في رأسي وتدارسها فأضعها وأرفعها حتى يخيل إلي أنني سألتك وأجبتني وهذا يرينني على أن أجد منك جوابا مباشرا تداري به ما تشعر.



عزيزي، كنت قد قرأت ما وصلني منك آخر مرة، وما لفت انتباهي مما كتبت إلا مغالاتك هذه المرة في استعمال علامات الترقيم وأنت ذلك الحر الذي كان يرفض أن تكون الفاصلة مطبا له والنقطة نهايته. فقبل أن أسألك عن سبب ذلك تركت لنفسي فسحة التخيل، ورأيتك ترسل لي بتلك العلامات رسالة مشفرة غير التي كتبت، وأن الحياة نالت منك فاستسلمت وتأقلمت مع المطب والعقبة وما جاور موانع التقدم. ورأيتك في تلك العلامات تبعدي عنك بعدا شديدا، فما وجدت لنفسك أيسر من علامات الترقيم لتشرح لعقلي المتلبد أن ها قد أجريت بيننا الرسميات وفنون الإتيكيت. وقد غاضني خيالي هذا فدمعت عيني، ثم ما رضيت إلا وأعدت نفس المشهد لأراك تعلم وترقم احتراماً لي لحثي المتكرر لك بأن ترأف بقواعد الكلم. وآخر ما رأيت وما



احتملت كان أنك بدأت تتعلم قواعد اللغة وأن الرغبة  
ساورتك لتصير كاتباً.

عزيزي، اعذرني لعدم موافتك بالجديد، فكما تعرف إن  
صديقك لا يبرح غرفته إلا لظرف أو عرض، أما النافذة التي  
كنت أصف لك منها دوما جزءاً من لندن الحبيبة فقد تركتها  
منذ يومين لارتفاع الأيجار، فلا تنس البوح بجديدك علك  
تفتح لي نافذة أخرى.

صديقك

قلم



## الرد الأول بquam سفان لكر بسي

أسفي الشديد على حياة نفقدنا الأمل؛ في لحظات الأمل، ولو  
في نافذة صغيرة نفقدها بغير إرادة

صديقي

أحمل إليك أخبارا قليلة هذه المرة، فقد كانت حروفي قاسية  
جدا، لذغتني بسمها.. لطخت أحلامي ببعض الوجع  
تلك الحروف الخفيفة الظل رسمتها لأحيي ذاكرة سُلت  
أوصالها، ولكن رجلا يظن نفسه سيد القوم لم تعجبه حروفي  
القليلة..

فقرر أن يجعلني عبرة كما وصل إلي من رجاله المخلصين في  
المعاصي..



سامحت الجميع ومحوت الماضي بجملته عابرة، لأنه اليوم  
هارب خارج الوطن ذليل !

لا يهمني اليوم حال الوطن، فالكلاب الضالة ستبقى،  
والقطيع باقٍ والحياة لا شيء بها تغير إلا للأسوأ

في فترة غيابي كنت معتقلاً يا صديقي، كنت أقاسم الوجد  
أيامي، أقاسم الظلام أحلاماً لم تخفت أبداً

ولكن عنوان الحقيقة خفت، وحتى أنا بدأت أفقد صوابي..

طالما رسمتُ الأمل في حروفي. كسرت قيود الذل رفعت  
آمالي عالية فوق العلم.. ولكني يائس

لا شيء يسير نحو الخلاص، الكل يسير إلى الهاوية، الكل  
أصيب بجنون لست أدري مصدره، صوت العقل همّش ولم  
يعد لي مكان.



في الماضي رغم كل الذل وكل الظلام، كان عندي أمل واليوم  
فقدته، ولست أدري متى يستفيق الناس من غفوتهم  
رسالة من أحدهم



## الرد الثاني بقام روضة الرخيل

صديقي العزيز

كم تسعدني مخيلتك الخصبه، و أنت تفسح لها المجال لتكون  
السائل و المجيب، ويسرني أنك ما زلت تتحلّى بحسّ الفكاهة  
في أحلك الظروف، وسأبدأ مع علامات الترقيم التي لم تمثل  
لي شيئاً هاماً يوماً، ولكنني قرّرت تعلّم رسمها وبدأت بتقصّي  
تفاصيلها، فالفاصلة صديقي هي معضلة واقعنا العربيّ  
تعلّمك انتظار المزيد بذيلها الأعواج كميزان عدالة محاكنا، و  
رأسها الأسود الصّغير كثقب يفتح على هاوية تبتلع ما في  
دورها دون تحمة، أمّا النقطة عزيزي فهي القطرة الأولى في  
ركام تعاستنا، و سرعان ما تصبح ركاما يدفننا دون حق  
انتفاض أو اعتراض، ولا أظنك تحتاج للمزيد.



صديقي بالنسبة لنا فذاتك الفقيدة لا تقلق، فوافدنا هنا كثيرة،  
وهي بلا زجاج أو ستائر، فمن يعيش في العراء، يكون رفيقا  
لمظاهر الطبيعة في جميع الفصول، فتخيّل ما شئت مجانا، ولن  
تدفع فاتورة كهرباء فنور الشمس و كذا القمر بالمجان،  
ونحن كلّ يوم في جديد، قد تستيقظ فتجد نفسك سعيدا  
لمجرّد أنّك تتنفس، وتنام نوما عميقا رغم إحساسك بالظلم،  
ولا تجد من تشتكي له، ومع ذلك نمارس حياتنا بشكل  
طبيعي، اكتشفت أنّنا لا نشبه أبناء الأرض، فنحن نفوقهم  
صبرا وقوّة و ما زلنا نحلم بيوم جديد مختلف، فكن مثلي.  
صديقك.



## الرد الثالث بquam سوس نهائي

أيا صديقي...

ماكنتُ أبدا صاحب منعرجات في حروفي، ولا ذا إلتواءات  
في كلماتي، ولا للساني عُقدٌ و قيود، لكن يا صديقي كل تلك  
العلامات ماهي إلا اختصارا لخيبات، لأوجاع  
ولإنكسارات، الفاصلة هي عثراتي حين يسبقني القلم  
للبوح، فأجدني قد تلقيت صفة تعيد لي ترتيب حساباتي،  
لأعيد الترقيم من جديد وفي كل خطوة أقف بحذر عند نقطة  
النهاية، أتأمل وأرمي النظر بعيدا، فهل تجوز المغامرة لأحظى  
بمرادي؟، وتحظى كلماتي كالذي يتعلم الرماية مرة يخطيء  
ومرة يصيب!؟



أم أراهن على التدقيق في كل جملة من قاموس كتاباتي حتى  
تصير كقناص عندما يريد الصيد يصيب؟، لا تهتم بالنافذة  
ياعزيزي، ستلجأ إلى مكان تُبحر بكل حرية فيه، حيث لا  
أبواب ولا نوافذ تُصدّ جديدك.

إلى أحدهم



## الرد الرابع نورة صولح

4 / 1996 / 27

إلى صديقي النبيل

تركت يومين كاملين بعد أن قرأت كلماتك لكي نتمهل  
ونحتضن الشوق ونتأمل رسائل المرسل من وراء الكلمات،  
لأكتب لك ردي وانا مشتاق لك في كل الثواني اذكرك فكما  
تعلم انت ملهمي وعضدي الذي أراهن عليه، انا بخير وكلي  
ابتسامة للحياة، لا تقلق علي فكما تعلم طبعي احب الهدوء  
التمام وكثرة الظلام لأصل لذلك الهيام وملازمة نفحات  
الايهان لاستعيد نفسي والم شتات نفسي، أما عن علامات  
الترقيم فاني تعمدت ذلك لتذكر ان بعد المسافة قد وضع  
فاصة بيننا بعد أن كنا نتفس هواء واحدا ويضح دمننا في وريد



واحد، والنقطة جعلتها نهاية لكل تلك الأحزان التي مرت  
علينا وان نجعلها في سجلات البطولة والنشامة التي بها  
تغيرنا وصرنا عودا واحدا وروحا واحدة في جسدين  
متفرقين، نقطة بداية جديدة نأخذ بأيدي بعضنا نحو طريق  
الثبات وركن الباقيات الصالحات ومن جمع الزاد والطيبات  
من الحسنات، لا تقاطعني وتقول أنني بعيد فكيف نأخذ  
أيدي بعض! بلى يا صاحبي هذا المغزى الذي قصدته لك من  
وراء علامات الترقيم والرسائل المشفرة لتدرك اننا على قلب  
واحد بيقين افئدتنا وبصيرة قلوبنا حتى يحين اللقاء ونجتمع  
من جديد، فإنها كلامي معك برسمية إنما هو تنبيه لك لكي  
تترك ذلك المزح واللعب ليحين وقت الجد والعزم فإن أعمالنا  
حصائد رغباتنا وثمره نوايانا، لتعلم يا عزيزي ان الحياة مهما



فعلت فلن استسلم لان هذا المصطلح لا قبول له عندنا ولا  
شرف، بل أن المطبات والعقبات هي متعة الحياة وزيتها،  
اه تذكرت كم كنا نعشق الجلوس عند تلك النافذة ونبصر  
تحرك أوراق الشجر وهطول المطر فتنشاب حبات الندى على  
وريقاتها الخضراء فتلهمني والهمك ونكتب خواطرننا وسط  
جو من الضحكات والابتسامات وبريق عينيك الجميلة،  
ولأبشرك اني دفعت إيجار الغرفة لمدة عام كامل ، واني أسعى  
لكي افتح لك أبوابا جديدة فنافذة واحدة لا تليق بمن احب  
وحتى لو لم ابح لك بجديدي فإن جديدك عندي دائما،  
ولا تنس أن نبقي على عهدنا تذكرني واذكرك في تسابيح  
الدعاء فنلتقي كل يوم عند ربنا وتذكرنا ملائكة الرحمة  
بابتهاها



## الرد الخاص بquam فلور عبد الصمد أحمد

صديقي القريب البعيد

إليك يخطُ قلمي مدادهُ الفريد

ويتراقصُ فؤادي ناطقاً أنه سعيد

سلامٌ على قلبك اللطيف

وعلى نافذتك في برجٍ منيف

أكتبُ لك رسالتي هذه، لعلها تغرسُ الأثر الخفيف

أتسألني عن حالي؟

حالي من غيرك حالك، مشئت، ضائع مشرد، قلبي مدينةٌ

مهجورة لم يسكنها صديق بعدك.



إني وجدت في عزلتي راحة من كل هذه التناقضات، فعشتُ  
الأمل واليأس، الطمأنينة والخوف، السعادة والحزن، كل هذا  
في جسدٍ واحد، كل هذا بي!

لربما لفتَ انتباهك طريقة كتابتي التي لم تعهد لها من قبل، لربما  
بالغتُ فعلاً في الكلماتِ والعلامات، لا تلومني فقلبي يحتاجه  
أحاسيسًا متعرطة غرست جذورها في روحي، أمّا عن  
رغبتني في الكتابة فلم يأتي هذا الشعور من عبث، لظالما أردتُ  
أن أكون كاتبًا حتى أوفي صداقتنا حقها، حتى أكتبَ لك  
رسائلًا تبوحُ بشوقي لك، ولكن في كلِّ مرة أجدُ قلبي عاجزًا  
أمامك.

لا داعي لأن أعذرِكَ لعدم إخبارك لي بجديدك، فأنا أعلمُ كل  
شيء عنك، وقلبي يفعل ذلك، وروحي تهربُ إلى روحك في  
كلِّ مرة تطيحني نوائب هذا الكون، وتنال مني مآتمه.



يا صديقي إن حروفي لم ولن تصلَ إلَّا لك، وثق أن معزتي لك  
أعظمُ من أن تظهرَ في حبرٍ على ورق، إن كنت تبحث عن  
نافذةٍ تبصر الحياة فيها، فارتع في قلبي.



## الرسالة السادسة فاعلموا انهم ليسوا المحضون في

إلى من فرض القدر على أن تكون أما لي . . .

أعتقد أن تجاهلي لاتصالاتك ورسائلك المتكررة هو ما  
تستحقينه كرد كافي لك، في رغبتني لإنكار ونسيان كل ما  
يخصك

لم أعد تلك الفتاة الصغيرة البسيطة التي عرفتها  
أنا الآن سيدة متميزة وزوجة رجل أعمال كبير لنا مكانتنا في  
المجتمع الراقى

ولكي أكون أكثر وضوح معك لآخرة مرة



لا يشرفني أن يعلم الناس أني ابتك؛ ابنة امرأة عجوز جاهلة  
فقيرة ذات منظر مرعب، ملابس رثة وأسنان متآكلة ورائحة  
تنته وتلتقط النفائات وتتسول.

إني أثور غضبا كلما تذكرت طفولتي البائسة وحرمانني من  
أبسط الأشياء التي تملكها فتيات في سني.  
لما تصرين على ربطتي بالماضي البائس...

ماذا قدمت لي في حياتي كلها سوى الذل والخجل والعار؟

لم تفهمي يوما إحساسي وأنا أخط رقع ملابسي

وأنا أخجل من وجودي وسط الناس

وأنا أغير كل الطرق حتى لا يراك زملائي معي

كوني متيقنة أن هذا آخر إنذار لك من عدم استعطائي كوني

أخرجتك من حياتي ومحوتك من ذاكرتي كلها للأبد



فأنت لا تستحقين أن تكوني أما من الأساس... وخاصة لي

أنا

قلم



## الرد الأول ب مقام روضة الدخيل

ابنتي الغالية

لست المخوّلة بمحاكمتي على واقع أسود جمعنا، ولن أقول  
لك إنّي كنت أستعذب الجوع و أنا أراك تلوّكين اللّقمة و  
أرعاك كبرعم أمل تمرّكز حوله حلمي، لأراك تكبرين كزهرة  
نديّة تبسّق بفروع سامقة كسنديانة تتحدّى عواصف الدّهر،  
كنت أشعر بمرارة عجزني عن تقديم ما يجعلك كأقرانك، و  
لكنّي بقيت أرافقك كظلّ مخلص في كلّ الأوقات، و أتهجّد  
بصلاة تضرّع لتتالي من الحياة ما تستحقّين من الفرح و  
الأمان.

غاليتي:



أمك ليست جاهلة، فقد منحها الحياة شهادات شرف عليا  
لأنها لم تقف يوما في مزاد فتبيع كرامتها لأجل المال، وفرص  
كثيرة للشراء غير المشروع ركلتها بقدمي الخافية، فليس كل  
شيء بضاعة لها ثمن.

ابتتي:

العمر قانون حياة يطال الجميع، فلا مسوغ لك لتنعيني  
بالعجوز، ذات يوم ستكبرين و يرسم الزّمن خطوطه على  
ملاحك ولن يبقى من جمالك الذي حمل مورثاتي شيئا، ولكنّ  
ما سيبقى هو الجوهر الذي لكم أخشى أنه ضاع منك في زحمة  
الغرور بالمظاهر الزّائفة.

ابتتي الحبيبة:



بارك الله لك بما منحك، كوني أمًا جيّدة تربيّ أولادها على  
القيم الفاضلة، فالمال وسيلة عيش ليس أكثر، وهو يأتي و  
يذهب، ولكنّ النبيل لا يقيس الإنسان بما في محفظته، بل بما في  
قلبه و سلوكه.

حبيّتي:

لن أكذب و أقول إنّني سأنساك، ولكنّي سأظلّ أحلم أن أراك  
يوما تطرقين بابي و تقولين: اشتقت لدفع حضنك أمّي مذ  
أسرني صقيع عالم زائف.

والدتك المحبّة



## الرد الثاني بquam لطيفة النواوي

إلى قطعة من روعي ..

بعد التحية والسلام ..

أود أن أعتذر لطفولتك التي شاخت قبل الأوان، وأنا ممسكة  
بيدك وأتجول بك بين الأزقة، ساعية من المارة وأصحاب  
الدكاكين قوت يومنا، لنلجأ في آخر النهار لمأوانا الصفيحي،  
الكامن هناك وسط السكن العشوائي، بين فقراء مساكين  
بائسين مثلنا..

قرأت مرسولك، ولكم تألمت روعي لألم طفولتك المشردة يا  
بنيتي، لم يؤلمني لومك إياي وجحودك لتضحياتي، وتعبني  
لتربيتك وتعليمك، لأراك اليوم وقد تحقق فيك حلمي ..



ها أنت الآن سيدة مجتمع متعلمة، وراقية المظهر.. لكن، يا  
فلذة كبدي ما أوجعني أكثر ليس كلامك القاسي، بل هو  
حقيقتي التي اكتشفتها بين سطورك، إنني فعلاً لست أما  
مثالية، بل لا أستحق حتى أن تنادينني ملاك مثلك بأمي..  
إنه ليحزنني أمر الحزن أن تكون طفولتك موسومة بالعار،  
والخجل بسببي أنا والدتك، لكم تمنيت أن أؤمن لك طفولة  
تشتاقينها، وتحنين للحظاتها وذكرياتها، وأن أكون فخراً لك  
بين أصدقائك ومعارفك.. لكن ما باليد حيلة أنا امرأة  
غشيمة، أمية تغلبت علي ظروف الحياة القاسية، واستسلمت  
للذل والهوان، ما كان يشغلني حقا هو تأمين الطعام والملبس  
لك، ولم أراعي أنني كنت أمزق نفسيك، وأوشم طفولتك  
البريئة، بنقط سوداء ظلت تكبر معك، إلى أن أصبحت هذه  
الفجوة الهائلة بيننا، أعلم مدى عمقها في وجدانك وأن أسفي



وندمي، وحتى إعتذاري لن يديب هذا الحاجز الجليدي،  
الذي فرض عليك قطيعة أمك..

إعلمي يا طفلتي الصغيرة! أني جد مشتاقة لأن أضمك إلى  
حضني، عل هذه النار بقلبي تبرد، وينطفئ الحنين إليك، فإن  
عذابه أمر من قسوتك علي.

إني أسامحك على كل كلمة جارحة سطرتهالي، نعم يا وردتي  
الجميلة سامحتك، قبل حتى أن تتفوهي بتلك الكلمات، وما  
عسى أم أن تفعل في قطعة من فؤادها، غير السماح والعتفو  
والدعاء بالرضى؟

كوني سعيدة في حياتك التي خلت مني!  
والدتك.



يؤسفني أنستي أن أخبرك، أنني كتبت هذه الرسالة على لسان  
والدتك طريجة الفراش آن ذاك، بطلب منها.. كما يؤسفني  
أكثر أن أنعي لك خبر وفاتها، بعد ساعات قليلة من إلقاء  
كلماتها علي كي أدونها لك.

تقبلي عزائي.

إمضاء:

مشرفة دار المسنين.



## الرد الثالث بquam سوس نهائي

لظالما كانت الحياة طريقا معبدالي، مليء أشواك وعثرات،  
كنت أحملك في أحشائي، أتجاهل الأمل لأنك الأمل الذي ينير  
طريقي، ويمحو كل الأوجاع، وكلما ضاقت بي بؤرة النفس،  
أستمد منك الهواء، كانت تلك الليلة التي أضاء فيه بكاءك  
كهدف قلبي، وسماع صوتك كان أنشودة ميلاد جديد لي، لقد  
تكبدت عناء الشقاء لم اختره طريقي، لكنه قدرني مسطور منذ  
تاريخ وجودي، أن أكون أما فقيرة لا تليبي لك كل  
متطلباتك، ربما لم أستطع سد احتياجك المادي، لكن حاولت  
بشتى الطرق أن أقدم لك الأمان الروحي، أن أضحي  
بوجودي لتكملي أنتِ المسيرة، أن أنطفأ لتُنيري أنت، أن أذبل  
لتُزهري أنت، أن أشيخ لتزدادي شبابا، حاولت مد حبل



العمر لك لتكملي طريقك يا ابنتي، أعتقدين أني سأغضب  
منك؟ لا يا قطعة من قلبي، فأنتِ الروح التي نمت من  
روحي.

ربما هي الحياة هكذا لا تنصف الجميع، عشتُ أكابد العناء،  
وكان كل شاغلي أن أوفر لقمة العيش، كنت أشعر بك أرى  
عينك ترسم طريق الحزن والكآبة، لكن ماعساني فاعلة، غير  
أني حافظت على سمعتي وشرفي، لتكبري وتفتخري بي،  
وتسير بين الناس دون عار، ليس الفقر عيبا يا ابنتي، أظنين  
أن رسالتك هاته قد تثير غضبي؟ لا يا حبيبة القلب، الآن قد  
ارتوت النفس بالإطمئنان كوني بخير فقط، وأوصيك يا  
زهرتي لا تتعالي عن الناس مثلما فعلتِ مع أمك، فالمال زينة  
الحياة ويزول، لكن زينة الروح والقلب تتوارث مع الزمن،  
كشجرة جذورها باقية لا تندثر، سأمحيني إن جعلتك تشعرين



بكل تلك الأحاسيس السلبية، تأكدي أنك لو طلبتِ قلبي،  
لكنت انتزعته دون تردد وأهديته لك.

من أمك المضحية بزهور شباهها لأجلك

كوني بخير



## الرد الرابع بقلم فاطمة ربيعة

يحزنني أني لا أستطيع البكاء بمفردي، وأنني مجبورة على  
مقاسمة شعوري للعابرين، ليته كان باستطاعتي قراءة  
رسالتك بمفردي

التعليم أساس كل شيء في هذا العالم، لكن يؤسفني، و  
يؤسفني كثيرا أني لم أتعلم، لكنني سعيدة جدا سعيدة أنك  
عوضني، مازلت أذكر صرختك الأولى  
لقد حملتك حتى آخر نقطة عرق على جبھتي

حملتك رغما عن كل شيء، رغما عن جدك اللذي حاول  
إرغامي على إجهاضك، كيف بإمكان المرؤ إجهاض حلمه،  
إجهاض فرحته الوحيدة



لكم كان صعبا الوقوف في وجه إعصار أنا الهزيلة جدا، أنا  
الورقة الصفراء التي يحملها الريح حيث يشاء  
كانت تكبر رغبتى في تعليمك و اسعادك، خشيت كل مرة  
أنظر في عينيك البريئتين أن تقاسي ما قاسيته، فأشتغل أكثر  
وأتسول، أحني رأسي وأمد يدي وأكفكف دمعي وكله يهون  
في سبيلك أنت، لتصبحي إنسانة كالتى تمنيت أن أكونها،  
إنسانة لا تحني رأسها، ولا تطلب من العابرين قراءة رسالة  
إبنتها

كيف هي قلوب الأمهات، ألم تتسألي وأنت تكتين لي هذه  
الرسالة

أما تذكرت كم صرخة وجع كتبتها لإلا أوقظك ، أو ليتني  
أيقظتك



لو رأيت الحزن ينشب في عيناى لخشيت على اليوم من  
الإحتراق

ألست والدتك، ألا يشفع

لا أريد أن أبكي، البكاء رفاهية، وأنا لا رفاهية لي، حجاب  
واحد مهلهل اختفى لونه هو كل ما كنت أملكه...

بالمقابل أحببت دوما أن لا أحشر جسمك الغض في ثوب  
قديم ولا حذاء مستعمل يتلع رجلك الرطبة

ولم أهتم لحذائي الذي ما كان يجوز في حق الحذاء أن يسمى  
حذاءا

لم أكن أكثر من أم

الأمهات لا يحتجن لثوب جميل ورائحة طيبة حتى يصرن  
أمهات



كان يكفي على الأم أن تمنح الحب، مثلما منحتك لك دوما  
ولازلت، لأن قلوب الأمهات مكسورة منذ الولادة، لذا لم  
يُكسر قلبي اليوم ولا أستطيع التوقف عن حبك  
الشابة التي تشاركني الشعور اليوم، والتي قبلت برحابة كتابة  
الرسالة من أجلي تخبرك أنك لن تستطيعي أن تكوني أما...  
ولم أستطع مجادلتها، أخشى أن يكون هذا صحيحا  
تحتاج الأثى حبا عظيما لتقدر على الأمومة



## الرد الخاص بquam تيماء العاصمي

( الايقونة المهمشة )

الى ابنتي ومازلت اقول تلك الكلمة التي تحمل معاني شتى،  
فمهما فعلت الابنة بمن صانها وحماها وشد وثاقها فانت ضلع  
مني وهل يقوى الجسد بعضو مفقود.

فعلى الرغم من قساوة الكلمات وثقابة معانيها وحدة تاثيرها  
العاطفي التي ثقت جوارحي الضعيفة نظرت الى رسالتك  
الموجهة لمخلوق ضعيف أمتني في الوهلة الاولى لكنني مالبت  
وراجعت ذكرياتي مع طفلتي المدللة وقلت الحمد للة ابنتي  
سعيدة وهذا ماتتمناه الام لابنتها السعادة الابدية قبل ان انهي  
اذا كنت تنتظرين رد مني وانت التي اكرهتني على قولها فانا  
وعندما رضقت بي السبل ولم اعد اجد مايسد رمق جوعك في



صغرك قمت بالتبرع بكليتي لاجد لك مايقويك لتكبري  
وتعيشي وتنعمي وتعبري الى الوداع يا نبض قلبي ونعيم  
روحي اسامحك مهما مزقت كلماتك روحي في الحياة وبعد  
رحيلي .



|         |   |
|---------|---|
| 3.....  | مقدمة.....                                    |
| 6.....  | الرسالة الأولى بقلم هناء منصور.....           |
| 9.....  | الرد الأول بقلم سفيان لكريسي.....             |
| 12..... | الرد الثاني بقلم نورا غنيم.....               |
| 14..... | الرد الثالث بقلم إسرائ حسين عبد الحميد.....   |
| 20..... | الرد الرابع بقلم لطيفة النواوي.....           |
| 23..... | الرد الخامس بقلم سوسن نهائلي.....             |
| 25..... | الرسالة الثانية بقلم سوسن.....                |
| 28..... | الرد الأول بقلم سفيان لكريسي.....             |
| 31..... | الرد الثاني شروق الطويل.....                  |
| 33..... | الرد الثالث بقلم لطيفة النواوي.....           |
| 36..... | الرد الرابع بقلم نورا غنيم.....               |
| 37..... | الرد الخامس بقلم إسرائ حسين عبد الحميد.....   |
| 40..... | الرسالة الثالثة بقلم لطيفة النواوي.....       |
| 43..... | الرد الأول بقلم سفيان لكريسي.....             |
| 47..... | الرد الثاني بقلم بولعراس سارة.....            |
| 50..... | الرد الثالث بقلم هدى أبو القاسم.....          |
| 53..... | الرد الرابع بقلم آلاء عبد الإله حسين.....     |
| 56..... | الرد الخامس بقلم هناء منصور.....              |
| 59..... | الرسالة الرابعة بقلم آلاء عبد اللله حسين..... |
| 61..... | الرد الأول بقلم سفيان لكريسي.....             |
| 63..... | الرد الثاني بقلم عبد العالي نلحيان.....       |
| 65..... | الرد الثالث بقلم هدى أبو القاسم.....          |



- 68..... الرد الرابع بقلم ورود النوفلية
- 70..... الرد الخامس بقلم جبالي اسيا
- 71..... الرسالة الخامسة بقلم عبيد قرمية
- 74..... الرد الأول بقلم سفيان لكربسي
- 77..... الرد الثاني بقلم روضة الدخيل
- 79..... الرد الثالث بقلم سوسن نهانلي
- 81..... الرد الرابع نورة صولح
- 84..... الرد الخامس بقلم خلود عبد الصمد أحمد
- 87..... الرسالة السادسة فاطمة الزهراء المنصوفي
- 90..... الرد الأول بقلم روضة الدخيل
- 93..... الرد الثاني بقلم لطيفة النواوي
- 97..... الرد الثالث بقلم سوسن نهانلي
- 100..... الرد الرابع بقلم فاطمة ربيجة
- 104..... الرد الخامس بقلم تيماء العاصمي

